فلهذا اي فلان لمعاهد زيد اختصاص بالفعل كان فهل انتم شاكرون ادل على طلب
الشكر من قولنا فهل انتم تشكرون مع انه موكد بالتكرير اذ انتم فاعل
فعل محذوف لان ابراز ما سيتجدد في معرض الثابت ادل على كمال
العناية بحصوله من ابقائه على اصله كما في هل تشكرون لان هل في هل
تشكرون و هل انتم تشكرون على اصلها لكونها داخلة في الفعل تحقيقا
في الاول وتقديرا في الثاني و فهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من
افانتم شاكرون ايضا وان كان للثبوت باعتبار كون الجملة اسمية لان
هل ادعى للفعل من الهمزة فتركه معها اي ترك الفعل مع هل ادل
على ذلك اي على كمال العناية بحصول ما سيتجدد ولهذا اي ولان
هل ادعى للفعل من الهمزة لا تحسن هل زيد منطلق الا من البليغ لانه
الذي يقصد به الدلالة على الثبوت وابراز ما سيوجد في معرض
الموجود وهي اي هل قسمان بسيطة وهي التي يطلب بها وجود
الشيء او لا وجوده كقولنا هل الحركة موجودة او لا موجودة ومركبة
وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء او لا وجوده له كقولنا هل الحركة دائمة او لا دائمة
فان المطلوب وجود الدوام للحركة او لا وجوده لها وقد اعتبر فيه شيئان غير الوجود

وفي الاولى شيء واحد فكانت مركبة بالنسبة الى الاولى وهي بسيطة بالنسبة اليها
والباقية من الفاظ الاستفهام يشترك في انها لطلب التصور فقط ويختلف
من جهة ان المطلوب لكل منها تصور شيء آخر فيطلب بما شرح الاسم كقولنا
ما العنقاء طالبا ان يشرح هذا الاسم ويبين مفهومه فيجاب بايراد لفظ اشهر
او ماهية المسمى اي حقيقته التي هو بها هو كقولنا ما الحركة اي ما حقيقة
مسمى هذا اللفظ فيجاب بايراد ذاتياته وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما
اي بين ما التي لشرح الاسم والتي لطلب الماهية يعني ان مقتضى الترتيب
الطبيعي ان يطلب اولا شرح الاسم ثم وجود المفهوم في نفسه ثم ماهيته
وحقيقته لان من لا يعرف مفهوم اللفظ استحال منه ان يطلب وجود ذلك
المفهوم ومن لا يعرف انه موجود استحال منه ان يطلب حقيقته وماهيته
اذ لا حقيقة للمعدوم ولا ماهية له والفرق بين المفهوم من الاسم بالجملة وبين
الماهية التي يفهم من الحد بالتفصيل غير قليل فان كل من خوطب باسم فهم
فهما ما ووقف على الشيء الذي يدل عليه الاسم اذا كان عالما باللغة واما الحد
فلا يقف عليه الا المرتاض بصناعة المنطق فالموجودات لها حقائق ومفهومات
فلها حدود حقيقية واسمية واما المعدومات فليس لها الا المفهومات فلا حدود لها الا بحسب الاسم لان الحد بحسب

ای الکشف معناه الموضوع له لغة واصطلاحا

فنحو العنقاء موجود للاسم ...

الحركة هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج

لان الماهية ما به يكون الشيء هو هو والمعدوم لا هوية له

ای بحسب الحقيقة ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)